
Knowledge of Greek philosophers and its impact on the peripatetic philosophers

**Elham Elmoutaz ???? Abd Elazeem Abou ???? ???? Mohamed Atef
???? Daulat Abd Elrehim ????**

فى الكون الناظم وفى العقل الناظم والمعرفة هى مطابقة هذين النظامين والنظامان من معدن واحد والمطابقة بينهما ممكنة لما فيهما من تشابه ولو لم يكونا متشابهين لاستحالت المعرفة ولو لم تكن المطابقة بينهما ممكنة ما علم احد شيئاً وتشابه النظامين الكونى والعقلى ليس فرضاً يحتاج الى برهان بل هو جوهر امكان المعرفة ومن انكرة فقد انكر المعرفة كلها وهذا النكار خطأ يدل عليه ما حقق العقل من قدرة على التحكم فى كثير من امور الطبيعة ولم نكن لنستطيع التفكير وفهمنا للكون فإن الحقيقة التى تثبت ثبوتاً قطعياً هو هذا التوفيق بين النظام الكون ونظام العقل . فالرقى فى النظم الكونية هو الذى ادى الى وجود العقل. وهب ا[] سبحانه وتعالى الانسان نعمة العقل واستخلفة فى الارض، وبفضل هذه النعمة نشأ العقل والتفكير وتميز الانسان عن سائر المخلوقات بهذه الميزة ومن هذا النحو الفياض اكتسب الانسان المعرفة وتتعددت نشاطاته وقواه العقلانية بين فكر دينى وفكر فلسفى وفكر علمى . فكان التصديق بالوحى معرفة بالحق وكان التأمل معرفى بالحقيقة وكان التعليل معرفة وتحقيقاً وتولد عن ذلك اعتقاد وعبادة وتفسير للمعرفة.